مدافع ومايتكلمون فيك الا حسدا واسند عن نصر
بن علي رحمه الله قال اتى عاصم النبيل يوما وقد
حدث عن ابي حنيفة رضي الله عنه فضحك فقال
ما لهم قالوا اذكر ابا حنيفة قال الفقيه الذين المحسود
ما اراهم الا كما قال عبد الله بن قيس بن الرقيات
حسدا ان رأوك فضلك الله بما فضلت به النعماء
واسند عن مكرم رحمه الله قال سمعت عبد الوهاب
بن محمد وذكر رجل عنده ابا حنيفة رضي الله عنه
يقول شعر رأيت رجالا يحسدون مجاهدا
وذا الفضل لا تلقاه الا محسدا واسند عن علي
بن الحسن عن ابيه قال كان يحيى بن معين اذا ذكر له
من يتكلم في ابي حنيفة رضي الله عنه يقول يحيى بن
معين شعر حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه
فالقوم اعداء له وخصوم ابغضوا ابن الحسناء
قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم
وبالاسناد الى القاضي الامام رحمه الله تعالى وجدت
في كتاب ابي جعفر الطحاوي رحمه الله جمع فيه اخبار
اصحابنا الذي اخبرنا به القاضي ابو محمد بن عبد
الله بن محمد الاكفاني اجازة ان ابا بكر الدامغاني
حدثهم عن ابي جعفر الطحاوي رحمهما الله تعالى
قال ابو جعفر حدثني عبد الله بن محمد الهداني رحمه

الله

الله قال خاصم رجل الى ابن شبرمة في شيء وقضى
عليه فاني المقضي عليه اباحنيفة رضي الله عنه
فاخبره بذلك فقال له اباحنيفة رضي الله عنه
هذا خطاء وكتب له في ذلك كتابا يخبر فيه
بالذي كان فصر ينبغي لابن شبرمة ان يحكم له بذلك
فاتى الرجل بذلك ابن شبرمة فقرأه عليه بحضرة
ابن ابي ليلى رحمه الله اولم يعلم كل واحد منهما من
هو فاستحسناه جميعا فقالا له من كتب هذا فقال
لهما الرجل ابو حنيفة رضي الله عنه فوصلا ذلك
بالوقيعة فيه فبلغ اباحنيفة رضي الله عنه
فقال ابو حنيفة شعر ان يحسدوني فاني غير
لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
انا الذي يجدوني في صدورهم لا ترتقي صدرا منهما
ولا اردوا فدام لي ولهم مابي وما بهم ومات اكثرنا
غيظا بما يجدوا واسند القاضي الامام رحمه الله
عن ابي عباس احمد بن هرون الفقيه رحمه الله
قال سمعت عبد الله بن محمد الهروي وقبيصة بن
الفضل الطبري رحمهما الله قال سمعنا محمد بن
سماعة يقول سمعت المصلي بن منصور رحمهما الله
قال كان محمد بن الحسن رحمه الله اذا اخبر قوما
يذكرون اباحنيفة واصحابه رضي الله تعالى

Copyright © King Saud University